

المجلس السابع - جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام- د.حسن بخاري- الخميس 1441-11-52هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يجزي اهل الوفاء بال تمام والوفاء واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله ربنا وسلم وبارك عليه وعلى آل -

00:00:00

بيته واصحابه ائمة الهدى. ومن سار على نهجهم واتبعهم باحسان واقتفي اثرهم الى يوم اللقاء اما بعد اخوة الاسلام في كل مكان فهذا هو المجلس السابع من مجالس مدارسة كتاب جلاء الافهام في فضائل الصلاة والسلام -

00:00:32

ام على خير الانام صلى الله عليه واله وسلم للامام ابن قيم الجوزية رحمة الله تعالى هذه المجالس المنعقدة في الرحاب بيت الله الحرام وعلى مقربة من كعبته المعظمة المنعقدة في كل ليلة من ليالي الجمعة نلتسم فيها بركة الصلاة -

00:00:51

السلام على نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة الشريفة المباركة مفتتمين اجر هذا المجلس وفضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم مع ما في هذا السفر المبارك وهذا المجلس بدرسه الحافل من الفوائد العلمية والتقريرات -

00:01:11

النفيسة التي تهمنا جميعا في هذا الباب من هذه العبادة الكريمة عبادة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه يا خير الورى ما ضاء نور في الصباح واسفر. صلى عليك الله ملء فضائه مهل -

00:01:31

انت مزن بالنعم وامطرا. فاجعلوا مجلسكم وليلتكم وجمعتكم غدا عامرة حافلة بالصلاه والسلام على رسول لا صلى الله عليه وسلم. بل اجعلوا ايامكم وليلياتكم كلها ودهركم اجمع. مليئا عاطرا حافلا بذكر الله -

00:01:52

جل جلاله والصلاه والسلام على حبيبه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم فذلك عنوان السعادة وامارة الفلاح. ايها كان مجلسنا المنصرم استمرا و تتبعا لما سبق في الباب الثالث من ابواب هذا الكتاب الذي عقده المصنف -

00:02:12

الله لبيان المواطن التي تشرع فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد انقضى معنا الى نهاية المجلس السادس فيما سبق ستة عشر موضعنا من مواطن الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

00:02:32

وها نحن نشرع الليلة بعون الله تعالى وتوفيقه في ذكر تتمة هذه المواطن. وعسى ان يسعفنا مجلس اليوم لادراك بعضها مالا للحديث بعونه سبحانه وتعالى. قال المصنف رحمة الله فصل المواطن السابع عشر من مواطن الصلاة عليه صلى الله -

00:02:52

عليه وسلم عقب ختم القرآن قال رحمة الله وهذا لان المحل محل دعاء. يقصد ان بعد ختم القرآن عند اتمام قراءته هو من الموضع التي يشرع فيها الدعاء ثم شرع في ذكر بعض اقوال اهل العلم وائمه الاسلام في مسألة الدعاء عقب ختم القرآن. قال وقد نص الامام احمد -

00:03:12

رحمه الله تعالى على الدعاء عقب الختمة فقال في رواية ابي الحارثي كان انس اذا ختم القرآن جمع اهله وولده والاثر اخرجه سعيد ابن منصور في سنته والفریابی في فضائل القرآن وابن المبارك في الزهد وغيرهم رحم الله الجميع -

00:03:37

وقال الامام احمد في رواية يوسف بن موسى وقد سئل عن الرجل يختتم القرآن فيجتمع اليه قوم فيدعون؟ قال نعم رأيت امرا يفعله اذا ختم وقال في رواية حرب استحب اذا ختم الرجل القرآن ان يجمع اهله ويدعو -

00:03:56

هذه روایات الامام احمد رحمة الله. ثم قال وروى ابن ابي داود في فضائل القرآن عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعبدة بن ابي ابت

ارسلنا اليك انا نريد ان نختتم القرآن. وكان يقال ان الدعاء يستجاب عند ختم القرآن ثم دعوا بدعوات - [00:04:16](#)

فهذا من صنيع السلف رحمة الله كمحاجد وعبدة فيما روى ابن أبي داود. وروى ابن أبي داود ايضا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة - [00:04:36](#)

هذا الاثر عن ابن مسعود لو صح سنه لكان وجبيها وقويا لأن له حكم الرفع لكن اسناده منقطع فلم يسمع ابراهيم التيمي من ابن مسعود رضي الله عنه وعن مجاهد رحمة الله قال تنزل الرحمة عند ختم القرآن. وروى ابو عبيد ايضا في كتاب فضائل القرآن - [00:04:52](#)

عن قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرأ القرآن من اوله الى اخره عند اصحابه. فكان ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما يضع عليه الرقبا. فإذا كان عند الختم جاء ابن جاء ابن عباس رضي الله عنهما فشهاده. وهذا الاثر - [00:05:12](#)

ابن عباس رضي الله عنهما ايضا هو ضعيف السند وقتادة لم يسمع من ابن عباس فهو في حكم منقطع كذلك. قال ابن القيم رحمة الله ونص احمد رحمة الله تعالى على استحباب ذلك في صلاة التراویح. يعني الدعاء بعد ختم القرآن. قال حنبل - [00:05:32](#)
بعث احمد يقول في ختم القرآن اذا فرغت من قراءتك قل اعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع قلت الى اي شيء تذهب في هذا؟ يعني ما المستند والاثر او الدليل؟ قالرأيت اهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينة - [00:05:52](#)

يفعله معهم بمكة. قال عباس بن عبد العظيم وكذلك ادرك الناس بالبصرة وبمكة. ويروي اهل المدينة في بهذا اشياء وذكر عن عثمان او ذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه. وقال الفضل بن زياد سألت ابا عبد الله - [00:06:11](#)

قلت اختم القرآن اجعله في التراویح او في الوتر. قال اجعله في التراویح. حتى يكون لنا دعاء بين اثنين. يعني دعاء في في اخر ركعة في التراویح او في الركعة التي يحصل فيها ختم القرآن ودعاء في الوتر اذا اتم الصلاة. قلت كيف اصنع؟ قال - [00:06:31](#)
فإذا فرغت من اخر القرآن فارفع يديك قبل ان ترکع وادع بنا ونحن في الصلاة واطل القيام. قلت بما ادعوه؟ قال بما شئت قال لف فعلت كما امرني وهو خلفي يدعو قائمًا ويرفع يديه. يقول ابن القيم رحمة الله بعدهما ساق ما سمعتم من الاثار وكلها ليس - [00:06:51](#)

تت في شأن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن. بل كلها كما سمعتم كانت في شأن الدعاء. عقب ختم القرآن سواء كان في التراویح في رمضان او في الوتر او كان في غير الصلاة او في اي يوم من ايام العام المناسبة الملائمة هنا للدعاء هو كونه عقب ختم القرآن - [00:07:11](#)

قال ابن القيم رحمة الله معلقا وهذا اذا كان من اكد مواطن الدعاء واحقها بالالجابة فهو من اكاديمي مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقصد الاشارة الى ما تقدم ان من مواطن الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء. وقد مر بكم ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الدعاء - [00:07:31](#)

ذات مراتب ثلاث اما الدعاء في اول الصلاة او في اوله واخره او في اوله واوسطه واخره ثم قال رحمة الله فصل المواطن الثامن عشر من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

يوم الجمعة هذا الذي ما زالت الامة تتواصى به ويدرك بعضها بعضا ونسمع خطباء الجمعة يذكرون بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة وانها امتنال لامر الله بالصلاحة والسلام عليه. وتوجيه النبي عليه الصلاة والسلام وحثه على ان يكون يوم الجمعة من - [00:08:14](#)

بين سائر الايام اكد بالصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم فهذا هو المواطن. ويسوق ابن القيم رحمة الله تعالى الاثار والاحاديث الواردة فيها ادم. قال رحمة الله وقد تقدم فيه حديث اوس بن اوس رضي الله عنه. وأشار الى ما ذكره سابقا في الكتاب من حديث - [00:08:35](#)

اوسم بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعققة فاكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله كيف - [00:08:55](#)

عليك صلاتنا وقد ارمت. يعني وقد بليت. يقصدون ان الميت يبلى في قبره بعد دفنه اذا تعاقبت عليه الايام اعوام قالوا كيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت يعني وقد بليت. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حرم على الارض - 00:09:17

ان تأكل اجسام الانبياء. هذا الحديث فيما تقدم مختلف جدا في تصحیحه وتضعیفه بين ائمة الاسلام وعلماء الحديث صحیح جماعة کابن خزيمة وابن حبان والحاکم والنووی والمقدسی والمنذری وابن دحیة وغيرهم رحم الله - 00:09:38

الله الجميع وظفعه ائمة اخرون هم اجل قدرها واعظم شأنا في علم الحديث وهم اكبر من هؤلاء وحكموا بنکارة الحديث کابی حاتم الرازی والبخاری وغيرهما وهو الصواب عند المحققین. فحديث اوس بن اوس متعدد عند العلماء بين صحته وضعفه - 00:09:58
قد اطال ابن القیم رحمه الله في الباب الاول عندما استعرض الروایات اطال جدا في تقریر الحديث وانتصر لصحته رحمه الله قال هنا في هذا الموطن وقد تقدم فيه حديث اوس بن اوس واحال الى ما ذكره هناك في الباب الاول. قال وعن ابی امامۃ رضی الله - 00:10:19

انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اکثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتی تعرض علي في كل يوم جمعة. فمن كان اکثراهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

والحديث اخرجه البیهقی وقد تقدم ايضا في الباب الاول من الكتاب والحديث ايضا لا يثبت لكون مکحول لم يسمع من ابی امامۃ وايضا فيه راو متکلم فيه علیتان للحديث ذکرها ابن القیم في اول الكتاب في الباب الاول - 00:10:59

قال رحمه الله اذا هذان حدیثان في الدلالة على استحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. قال وروي ايضا وهذا حدیث وثالث عن ابی مسعود الانصاری رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:18

اکثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فانه ليس احد يصلی علي يوم الجمعة الا عرضت علي صلاته قال ابن القیم وفيه اسماعیل بن رافع قال یعقوب بن سفیان یصلح حدیثه للشواهد والتابعات يعني انه لا یقوى على الانفراد - 00:11:35

حدیث وهذا الحديث منها ولذلك حکموا بضعف الحديث خاصة قال ابن القیم رحمه الله وساق بسنده عن ابن عدی من حدیث انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اکثروا الصلاة علي يوم الجمعة فان صلاتكم تعرض - 00:11:54

علي فھذا حدیث رابع. قال وان كان اسناده ضعیفا فهو محفوظ في الجملة ولا یضر ذکرھ في الشواهد وقد تقدم في مراسیل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم اکثروا الصلاة علي يوم الجمعة. هذه جملة احادیث لا یخلو احدھا من ضعف - 00:12:15

کما سمعتم لكن مجموعها یشهد لاصل المسألة وهو مشروعية الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة خاصة وبعض الفاظ الحديث ذکر ليلة الجمعة ايضا لان ليلة اليوم تابعة له في الفضل والفضيلة - 00:12:34

قال ابن القیم رحمه الله وساق بسنده ابن وضاح عن عمر ابن عبد العزیز انه کتب يعني الى عماله وامرائه على الامصار کتب ان انشروا العلم يوم الجمعة فان غائلة العلم النسیان. واکثروا الصلاة على النبي صلى الله - 00:12:52

عليه وسلم يوم الجمعة الموطن التاسع عشر من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند القيام من المجلس. يعني عند الفراغ من المجلس اي مجلس كان عند الانصراف وذكرها هنا ليس حدیثا بل اثرا عن سفیان الثوری وقد ساقه بسنده ابن ابی حاتم والاسناد المذکور - 00:13:15

اخوجه ابن ابی حاتم ايضا في الجرح والتعديل عن سفیان الثوری بل عن عثمان بن عمر قال سمعت سفیان بن سعید الثوری ما لا احصی اذا اراد القيام یقول صلى الله وملائكته على محمد وعلى انبیاء الله وملائكته - 00:13:40

قال ابن القیم هذا الذي رأيته من الاثر في هذا الموطن يعني لم یقف على دلیل اخر. ولا یخفی عليکم ان هذا ليس دلیلا على المشروعية لانه ليس نصا شرعا من الكتاب او من السنة لكن نسبته الى امام جليل من ائمة اهل العلم یشير الى عمل بعض العلماء - 00:14:02

الاجلة به لكنه لا یرقى الى الاستشهاد به ولا الحكم بكون هذا العمل مستحب او مشروع لافتقاره الى دلیل صريح اقتصر على اثر الامام سفیان الثوری رحمه الله كما سمعتم. الموطن العشرون من مواطن الصلاة على الحبيب المصطفی صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

عند المرور على المساجد ورؤيتها. بمجرد ان تمر على مسجد او تعبده او تراه. وساق فيه ها هنا من طريق القاضي اسماعيل القاضي في كتابه حديثا او اثرا لكنه ضعيف جدا في سنته - [00:14:42](#)

ينتهي الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بقوله اذا مررت بالمسجد فصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم لكنه فالسند ولم يذكر [00:15:02](#) رواية مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فالقول فيه كالقول في الموطن التاسع عشر السابق قبل قليل - [00:15:02](#) الذي لم ينسب فيه الحكم الى التشريع لا من الكتاب ولا من السنة الموطن الحادي والعشرون من مواطن الصلاة عليه صلی الله عليه وسلم عند الهم والشدائد وطلب المغفرة وهذه جليلة مهمة يا كرام. ارفعوها جيدا. لانه لا يخلو عبد منا في هذه الدنيا من هم ينزل به او شدة - [00:15:22](#)

يضيف صدره بها او مغفرة هو يحتاج اليها. وكلنا ذاك الرجل. كلنا ذلك الانسان الذي يحتاج الى مغفرة الله. والذي يحتاج الى فرج من الله تزول به الهموم وتنجلي به الكربات. كلنا ذلك. كلنا فقير والله الغني - [00:15:49](#)

كلنا مسكون والله القوي كلنا ضعيف محتاج سائل يطرق باب ربه الكريم ومولاه الغني الحميد جل في علاه. عندما نكون نحن البشر على هذا الشأن ونحتاج ايما حاجة الى رحمة الله الى مغفرة الله الى الفرج من الله سبحانه وتعالى - [00:16:09](#) فدونكم هذا الباب وهو باب الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم فهو مفتاح تناول به هذه المطالب واورد لها هنا دليلا احفظه لكم او يعرفه اغلبكم وهو حديث ابي ابن كعب. فان ابنه الطفيلي ابن ابي ابن كعب قد روى عن ابيه قال - [00:16:29](#)

كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل. ثلثا الليل. قام. فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. جاء الموت بما فيه. جاء الموت بما فيه - [00:16:48](#)

قال ابي رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي؟ فقال ما شئت قال قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك - [00:17:07](#)

قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قال قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قال اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اجعل لك صلاتي كلها - [00:17:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام واسمعوها جيدا وعوها بقلوبكم يا كرام قال اذا تکفى همک ويغفر لك ذنبک. رواه الترمذی من حديث عبدالله بن محمد بن عقبة عن الطفيلي عن ابيه. وقال حديث حسن - [00:17:38](#) وهذا الحديث الذي يعرفه كثير من المسلمين الشهير بحديث ابي في الاستكثار من الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم قد دل على معانٍ كريمة عظيمة وقد اوردته ابن القيم ايضا رحمة الله في الباب الاول من الكتاب. وقال هناك وسائل شيخنا ابو العباس يعني شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:17:56](#)

سئل شيخنا ابو العباس عن تفسير هذا الحديث فقال كان لابي ابن كعب دعاء يدعو به لنفسه فسأل النبي صلی الله عليه وسلم هل يجعل له منه ربعه صلاة عليه - [00:18:19](#)

صلی الله عليه وسلم يعني لو افترضنا ان مجلس الدعاء كان يستغرق عشرة دقائق دقائق. فهل يجعل ربع ذلك الوقت مخصصا فقط للصلاۃ على النبي عليه الصلاة والسلام وتكون الجمل الدعاء - [00:18:33](#)

التي تحمل المطالب والمسائل في الثلاثة الاربع الباقية قال فسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل يجعل له منه ربعه صلاة عليه صلی الله عليه وسلم؟ قال ان زدت فهو خير لك - [00:18:49](#)

قال له النصف قال ان زدت فهو خير لك الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها. اي والكلام لشيخ الاسلام. اي اجعل دعائي كله صلاة عليك كيف يعني؟ يعني لما يجلس يدعو بين الاذان والاقامة او في مواطن الاجابة او عند نزول المطر او كان في عمرة او في يوم عرفة او في اي موطن - [00:19:04](#)

وجلس يدعو رفع يديه وقلبه ممتلىء المطالب و حاجات وسائل يريد قضاؤها وهموما يريد تغريجها وكربات قد تجمعت عليه عندما يكون هذا الشأن فانه يجعل دعاءه كله صلاة يعني ترفع يديك فتستحضر للتو ان الله عز وجل يحب الصلاة على - [00:19:28](#)

نبیه صلی الله علیہ وسلم فانت تحب ما يحبه الله وانت ترجو انك بفعل هذا الامر الذي يحبه ربک ان يرضی عليك فاذا رضی عنك اعطاك وانت تجعل هذا اشرف مطلبا عندك من ان تدلي بمطالبك فتقول يا رب اسألک کذا وكذا وادعوك بکذا وكذا واريد - 00:19:48

منك يا رب کذا وكذا الاشرف من ذلك ان تأتي باب ربک الكريم سبحانه مما يحبه وجل جلاله وهو يحب دعاء عبده. واعظم الدعاء ان يأتيه من باب التوسل بامر عظيم وهو الصلاة على النبي صلی الله علیہ وسلم. فاذا جلست جلستك فرأیت انك جلست تصلي على النبي علیه الصلاة والسلام - 00:20:11

في اول الدعاء وعددت من الصلوات مرة واثنتين وخمسا وعشرين وثلاثين وخمسين. ثم رأیت انك كلما استكثرت من الصلاة علیه صلی الله علیہ وسلم وانت ترى ان ذلك مزيد في قربک ودنوك - 00:20:33

وحصول مطلوبك باقترباك من ربک. وانت تعلم انه يحب ذلك. فطغى عليك هذا الموقف والحال فما زلت تصلي وتسلم علیه صلی الله عليه وسلم حتى انقضى الوقت فاقيمت الصلاة او جاء وقت الخروج - 00:20:49

او انتهت العبادة او غير ذلك من موطن الدعاء الذي انت فيه وقد انقضى وتشجع حينها انك ما ذكرت جملة واحدة من مطالبك. لا الدين الذي انت فيه ولا المرض الذي الم بك او باحد افراد اسرتك ولا - 00:21:06

الهم الذي يحيط بك لكنه انقضى الوقت وانت ما زلت تصلي وتسلم على نبیه صلی الله علیہ وسلم. اظن انه فاتك شيء لا والله بل وجدت كل شيء لما قال اجعل لك صلاتي كلها. ماذا قال حبیننا علیه الصلاة والسلام؟ قال اذا تکفى همك - 00:21:21

كل هم كنت جئت من اجله وجلست تدعوا واستقبلت القبلة ورفعت يديك وقلت يا رب كلہ سیتحقق فتکفى الهم كل شيء اهمك وحملك على المجيء لطرق باب ربک ودعائه ورفع دعواتك الى السماء ستقضى - 00:21:42

اذا تکفى همك كيف يکفى الهم وهو ما طلب شيئا من همومه ولا عرض شيئا بلی هو عرض شيئا اعظم عند الله واحب الى الله هو الصلاة على نبیه صلی الله علیہ وسلم - 00:21:58

فكان من كرامة الله لعبد الذي صلی على نبیه صلی الله علیہ وسلم ان يصرفة من دعائه ذلك وقد كفاه همه. هذا نص الحديث يقول شیخ الاسلام اجعل لك صلاتي كلها اي اجعل دعائي كله صلاة عليك؟ قال النبي صلی الله علیہ وسلم اذا تکفى همك ويغفر لك ذنبك. قال - 00:22:13

بان من صلی على النبي صلی الله علیہ وسلم صلاة صلی الله علیہ بها عشر. ومن صلی الله علیہ كفاه همه وغفر له ذنبه. قال ابن القيم هذا معنی کلامه رضی الله عنه. وهذا المعنی لمن تأمله اخوة الاسلام. يجده معنا جلیلا - 00:22:36

حریا والله ان تمتلئ بها الصدور لتعلم حقيقة منزلة الصلاة على النبي صلی الله علیہ وسلم ومقامها من الدعاء عند اکرم الاکرمین. وصدق من قال کفاية الهم اعظم مطالب الدنيا للعبد - 00:22:56

ومغفرة الذنب اعظم مطالب الآخرة يوم القيمة اعظم مطلب عندك ان تلقی الله ولا ذنب عليك الا يؤاخذك بجريرة معصية او اقتراف سيئة او ذنب جنته يداک. ترید ان تلقی الله وقد تجاوز عنك. المغفرة اعظم مطالب الآخرة. وكفاية الهم وراحة البال اعظم - 00:23:15

الدنيا وكل الامرين اعظم مطالب الدنيا کفاية الهم واعظم مطالب الآخرة مغفرة الذنب هما معا مظمونان باذن الله اه بکثرة الصلاة والسلام على نبی الله صلی الله علیہ وسلم فماذا فات؟ لم يفت شيء بل وجدت كل شيء - 00:23:35

ان تکفى همك اذا انت ستعيش حياة سعيدة رغيدة طيبة تأهناً بها نفسك. عندما تتبدد الهموم ستعيش اسعد السعداء ولو نمت على حصير اذا کفیت الهم اي هم من كل باب هم دین او مرض او قلق او وظيفة او زواج او ولد عندما تکفى الهم والله - 00:23:55

سيقطرك قلبك سعادة وترفرف الحياة السعيدة باجنحتها في بيتك واسرتک وفي كل شأن من شؤون حياتك. هذا مفتاح امة الاسلام نجده بالصلاۃ والسلام على رسول الله صلی الله علیہ واله وسلم. الموطن الثاني والعشرون من - 00:24:15

الصلاۃ على النبي صلی الله علیہ واله وسلم عند كتابة اسمه عندما نكتب اسمه علیه الصلاۃ والسلام في الرسائل في الكتب في الخطب في آآ وسائل التواصل عندما يأتي ذكره الا يجرد - 00:24:35

لما قام نبينا عليه الصلاة والسلام ادب واحترام. قال الله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتغزروه فمن تمام التوقير له الصلاة والسلام عليه صلي الله عليه وسلم. يقول ابن القيم في هذا الموضع عند كتابة اسمه صلي الله عليه وسلم -

00:24:53

وهذا موضع اورد فيه بعض الادلة ثم ساق رحمة الله اثارا جميلة والله ورائعة عن سلف الامة في حرص في كتابة الحديث والرواية على الاستكثار من الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم في ذلك - 00:25:13

وساق اولا رحمة الله باسناد ابي الشيخ حديثا لا يثبت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وفيه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما - 00:25:32 دام اسمي في ذلك الكتاب والحديث لا يثبت كما سمعتم وبين ابن القيم رحمة الله سبب ضعف الحديث بالنقل عن ائمة المحدثين في بيان علته وعدم ثبوت سنته. قال وفي الباب عن - 00:25:52

ابي بكر الصديق رضي الله عنه. والحديث هنا ايضا موضوع يعني هو اشد من الضعيف موضوع يعني كذب لا يجوز نسبة الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فلا يثبت هذا ايضا. قال وعن ابن عباس - 00:26:07

وعائشة رضي الله عنهم. اما حديث ابن عباس فاشار الى ما اخرجه اه بعض الائمة من حديث ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من صلي علي في كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام - 00:26:22

ما اسمي في ذلك الكتاب لكنه ايضا لا يثبت. وكذلك الشأن في حديث انس فانه ايضا لا يثبت. فجميع الاحاديث المرفوعة رواية ابي بكر او ابن عباس او عائشة رضي الله عنهم جميعا لا يثبت فيها حديث مرفوع اطلاقا كما بين الائمة سلفا وخلفا - 00:26:38

عدم ثبوت شيء منها وانها لا يرقى جميعها لو اجتمع الى التعاضد والتقوي ليكون ذلك في مرتبة ا يحتاج به اطلاقا ان بعضها موضوع او واهن او منكر او شديد الضعف فهو مما لا يقبل الارتفاع بشواهد الى درجة الاحتجاج - 00:26:58

فلا يثبت شيء مرفوع لكنه ساقها هنا جملة من الاثار منها ما رواه من طريق جعفر ابن علي الزعفراني قال سمعت خالي الحسن ابن محمد يقول رأيت احمد بن حنبل في النوم فقال لي يا ابا علي لو رأيت صلاتنا على النبي صلي الله عليه وسلم في الكتاب -

00:27:18

كيف تزهر بين ايدينا؟ يعني في كتابتهم للحديث عند ارتاح لهم واستنساخهم وكتابتهم للحديث كيف تزهر يعني كيف رأت مزهرة بين ايدينا. يعني يوم القيمة. هذا هذه الحكاية وما سيأتي من الحكايات هي اما منامات رؤيت واما بعض اخبار - 00:27:38

تنقل عن بعض الائمة ليست نصوصا في الباب ليست ادلة مقطوعة لكن الادب من حيث هو لا خلاف فيه. اقصد انه من من الادب عندما يكتب اسم رسول الله صلي الله عليه وسلم او الاشارة اليه بالنبي والرسول ان يكتب صلي الله عليه وسلم - 00:27:58

انه من سوء الادب الذي نبه عليه كثير من ائمة العلم اختصار ذلك بحرف صاد اشارة الى الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم او بعض الرموز الاخر مثل صلم - 00:28:18

اختصارا ايضا للعبارة وانها لا تليق اطلاقا ومهما كتب مسلم حديثا وذكر فيه قال النبي قال رسول الله ان سماه باسمه او ذكره بوصف النبوة او رسالة ان لا يتجاوز ذلك الا وقد ذكر الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم. وهنا كلام طويل يقرره اهل العلم كما ذكر الخطيب البغدادي - 00:28:31

في الجامع لالخلق الراوي واداب السامع وما ذكر ابن عبدالبر رحمة الله في جامع بيان العلم وفضله وسائل ما يذكره المحدثون في ادب طلب الحديث وما يذكره العلماء في ادب الخطبة ونحوها كلهم يجمع على ان هذا ادب متقرر لا يسوغ تركه ولا يتسامح - 00:28:56

ايضا في التساهل فيه او في الاستعاضة عنه بالرموز كما سمعتم. فهذه جملة من القصص والحكايات عن الائمة انقلها كما اورد ابن القيم رحمة الله في كتابه قال ابو الحسن ابن علي الميموني رأيت الشيخ ابا علي الحسن بن عبيدة في المنام بعد موته وكان على اصابع يديه شيئا مكتوبا - 00:29:16

الذهب او بلون الزعفران فسألته عن ذلك وقلت يا استاذى ارى على اصابعك شيئا مليحا مكتوبا ما هو؟ قال يا بنى هذا لكتابتي الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لكتابي صلى الله عليه وسلم في حديث رسول الله صلى الله عليه - 00:29:38
اله وسلم. وذكر الخطيب البغدادي بسنده من حديث مكي بن علي قال حدثنا ابو سليمان الحراني قال لي رجل من جواري يقال له ابو الفضل وكان كثير الصوم والصلوة قال كنت اكتب الحديث ولا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فرأيته في المنام فقال يعني رأى النبي عليه - 00:29:58

الصلوة والسلام في المنام. فقال اذا كتبت قال اذا كتبت او ذكرت فلما لا تصلي علي؟ قال ثم رأيته مرة من الزمان فقال بلغني صلواتك عليه فاذا صليت علي او ذكرت - 00:30:23

يصلى عليه ما دام في ذلك الكتاب صلى الله عليه وسلم. وقال محمد بن أبي سليمان رأيت - 00:30:37

ابي في النوم فقلت يا ابتي ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي. فقلت بماذا ؟ فقال بكتابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افي كل حدث وقال بعض اهل الحديث وكتير من هذه الروايات اخرجها الخطيب البغدادي في شرف اصحاب الحديث - 00:30:57

قال كان لي جار فمات فرؤي في المنام فقيل ما فعل الله بك؟ قال غفر لي. قيل بماذا؟ قال كنت اذا كتبت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث كتبت صلي الله عليه وسلم. وقال سفيان بن عيينة حدثنا خالد صاحب الخلقان قال كان لي صديق يطلب -

ومعى الحديث فمات فرأيته فى منامي وعليه ثياب خضر يجول فيها فقلت السيدة كنت معى تطلب الحديث؟ قال بلى قلت فما الذى

اصابك الى هذا؟ قال لا يمر حديث فيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم الا كتبت في اسفله صلى الله -
عليه وسلم فكافئني ربى هذا الذي ترى على. وقال عبد الله بن عبد الحكم رأيت الشافعية في النوم فقلت ما فعل الله بك؟ قال رحمني

وغر لي وزفني الى الجنة كما يزف بالعروض - 00:31:57

في كتاب الرسالة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قلت فكيف ذلك؟ قال - 00:32:12

اللهم الشافعی فوجدت الامر كما رأیت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم. وقال الخطیب انبأنا بشری بن عبد اللہ الرومی - 32:32

قال سمعت الحسين بن محمد المسترني يقول سمعت ابا اسحاق الدارمي المشرفي يقول سمعت ابي العديد في تعریضي
للحادیث. قال النبي صلی الله علیه وسلم تسليماً قال فرأیت النبی صلی الله علیه وسلم فكأنه قد اخذ شيئاً مما اکتبه فنظر

عمر حدثني بعض أخواني ممن اثق به قال رأيت رجلا من أهل الحديث في المنام فقلت ماذا فعل الله بك قال رحمني أو غفر لي قلت

في كتابه القول البديع عن جماعة من اهل الحديث انهم رأوا بعد موتهم. وخبروا ان الله غفر لهم بكتابتهم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث. وقال ابن سنان سمعت عباسا العنبرية وعلي ابن المديني يقولان ما - 00:33:34

اتركنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما عجلنا فنبينه الكتاب في كل حديث حتى نرجع اليه هذه خمسة مواطن يا كرام عرضت في هذا المجلس من مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي بعضها ما سمعتم من

في بعضها من الآثار عن بعض أئمة السلف ما يكون كالشاهد او كالقصة لهذا الموطن الا ان الحجة لاثبات المشروعية تحتاج الى الدليل

صلى الله عليه واله - 00:34:20

سلم ثم لا تزال ليتكم هذه ليلة ممتدة باقية الاثر ليلة الجمعة. حتى نأتي على تتمة هذه المواطن في المجالس المقبلة بعون الله تعالى.
اجعلوا من بقية ليتكم متسعًا لملأه والاشتغال بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:44

ويوم الجمعة كما سمعتم في مجلس الليلة هو ايضاً من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم صلوا عليه صلاة محب مشتاق
صلوا عليه صلاة رجل من امنته يحمل الوفاء في صدره لنبي بلغ به الحرص على امنته والشفقة والرحمة - 00:35:04

بذل ما بوسعه ليستنقذهم من الظلمات الى النور ومن النار الى جنة عرضها السماوات والارض. فاح العبير بذكر احمد وابنی نحو
القلوب معطراً ومبشراً في جمعة تهمي فضائل ذكره صلوا عليه فلقد اتيت مذكراً فيا رب صل وسلم - 00:35:24

عليه عدد ما صلى عليه المصلون. وصل يا رب وسلام وبارك عليه عدد ما غفل عن ذكره الغافلون. واجعلنا الهي بالصلاه والسلام عليه
منعمين في أعلى المقامات وارفعنا في أعلى الدرجات وحقق لنا الآمنيات واقض لنا الحاجات وادفع عننا الكربات واكشف عننا - 00:35:44

مات يا سميح يا قريب يا مجيب الدعوات. اللهم انا نسائلك علما نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء يا حي يا قيوم اللهم ارحم موتانا
واشف مرضانا واحد ضال لنا وتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:36:04

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل اللهم وسلام وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:36:24